الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

العناصر الداخلية في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

إن التحليل الداخلي هو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو الفن الأدبي اللذان يجعلان إنتاجا أدبيا. وهو الذي وجده القرائ فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية كمثل القصة.

قبل أن تدخل الباحثة في صلب البحث هذا الفعل وهو الخاص في العنصر الداخلية في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد. فهذا الفصل يشمل على ستة مباحث، وهي : الأول يبحث عن موضوع القصة، والثاني يبحث عن شخصية القصة، والثالث يبحث عن موضع القصة، والرابع يبحث عن حبكة القصة، والخامس يبحث عن أسلوب القصة، والسادس يبحث في رسالة القصة.

أمّا تفصيلها فما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الموضوع في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

الموضوع هو الوعظ أو القيمة التي يتم تقديمها في الرواية ويدور حولها مضمون الرواية بأكمله.[1] فالموضوع في قصة مصعب بن عمير التي كتبها خالد محمد خالد فهو "أول سفراء الإسلام"، وأما الرأي الرئيسي في هذه القصة فهو "جهاد أصحاب الرسول لإعلاء كلمة الله".

وآنئذ، اختاره الرسول لأعظم مهمة في حينها: أن يكون سفيره إلى المدينة، يفقّه الأنصار الذين آمنوا وبايعوا الرسول عند العقبة، ويدخل غيرهم في دين الله، ويعدّ المدينة ليوم الهجرة العظيم..

كان في أصحاب رسول الله يومئذ من هم أكبر منه سنّا وأكثر جاها، وأقرب من الرسول قرابة.. ولكن الرسول اختار مصعب الخير، وهو يعلم أنه يكل إليه بأخطر قضايا الساعة، ويلقي بين يديه مصير الإسلام في المدينة التي ستكون دار الهجرة، ومنطلق الدعوة والدعاة، والمبشرين والغزاة، بعد حين من الزمان قريب.

[1] https://ar.m.wikipedia.org/wiki/رواية_(أدب)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحمل مصعب الأمانة مستعينا بما أنعم الله عليه من رجاحة العقل وكريم الخلق، ولقد غزا أفئدة المدينة وأهلها بزهده وترفعه وإخلاصه، فدخلوا في دين الله أفواجا..

تقصد هذه الفقرة أن يعبر ما حدث به الإسلام في أول هجرة النبي، فكان الرجل مهذبا من أعظم الأسرة في مكة مكرمة، وآباءه غني، ومشهور بجمالها، واسمه مصعب بن عمير. وكان أول إسلامه مصعبا لمنع أمه اليهودي، ولكن جهاده القوي يشجعه أن يتبحر علوم الإسلام من النبي صلى الله عليه وسلم. فأخذ مصعب سبيله أن يهجر مع النبي إلى هبشة، واختاره النبي أول سفراء الإسلام في مدينة. وهذا أول ما يعرف الإسلام مصعب بن عمير كالسفراء. وهو يدعا بأبي التوحيد لأنه ينقذ حياة رسول الله ويموت في المعركة بحمل علم الإسلام.

ب. الشخصية في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

الشخصية هي المشجب الذي تعلق عليه كل تفاصيل العناصر الأخرى، و هي التي تبث عنصر الحركة والحيوية في مسار الحدث . وأما الشخصية في قصة مصعب بن عمير كثير، فمنهم ما يلي:

---

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، رواية مصعب بن عمير، مجهول السنة، بيروت، المكتبة العصرية. ص: ٢٣-٢٤

[٣] وادي،طه، دراسات في النقد الرواية، ص٢٥ وعبود شراد شلتاغ، المدخل إلي النقد الأدبي الحديث ص١٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١ . مصعب بن عمير

ذلك الفتى الريّان، المدلل المنعّم، حديث حسان مكة، ولؤلؤة ندواتها ومجالسها، أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟

بالله ما أروعه من نبأ.. نبأ "مصعب بن عمير"، أو "مصعب الخير" كما كان لقبه بين المسلمين.

مصعب بن عمير هو الشخصية الرئيسية الذي كتبها خالد محمد خالد في هذه الرواية التاريخية. كما أخذه اسم مصعب في العنوان، يحكى شخصيته في هذه القصة كافة. وتصور هذه القصة مصعب كرجل من عائلة كفاية وأجمل فتى في مكة مكرمة، وأشرف رجل من رجال الذين يؤمنون بالله ومحمد كالرسول الله.

وكان سوى مصعب شخصية أخرى، فحكى خالد في هذه القصة بشخصية "أنا" كالكاتب الرئيسي الذي تكون القصة حيا ومتحركا.

٢ . رسول الله

هناك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يلتقي بأصحابه فيتلو عليهم القرآن، ويصلي معهم لله العليّ القدير.

---

[٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٥] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اسمه هو محمد بن عبد الله بن عبد المنطلب، ويتحدث هو كل الإناس في مكة، وهو رسول الله، خاتم النبي يدعا جميع الأمة للعبادة إلى الله، وأكرمه الله بإنزال القرآن الكريم عليه، وكان مشهورا بصفاته الأربعة الصديق والأمانة والتبليع والفطانة. ومن أحد أصحابه هو مصعب بن عمير كالشخصية الرئيسية في هذه القصة.

٣. حناس بنت مالك

كانت أم مصعب "خنّاس بنت مالك" تتمتع بقوة فذة في شخصيتها، وكانت تهاب إلى حد الرهبة..

ولم يكن مصعب حين أسلم ليحاذر أو يخاف على ظهر الأرض قوة سوى أمه.

حناس بنت مالك هي الشخصية الثنائية التي يصور الكاتب كإحدى النساء من قبيلة القريش، وهي أمّ مصعب بن عمير التي تعبد صنما ولا تؤمن بالله ورسوله. و هي تعارض بما علم محمد صلى الله عليه وسلم حتى تمنع ابنه بأن يدخل الإسلام.

[٦] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. عثمان بن طلحة

ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة محمد صلى الله عليه وسلم، فسابق ريح الصحراء وزوابعها، شاخصا إلى أم مصعب، حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها...

الشخصية الثالثة هو عثمان بن طلحة، يتصور في هذه القصة كملك قريش، الذي يخبر إلى أمّ و أسرة مصعب بن عمير بدخول مصعب دين الإسلام ويلتزم دين محمد.

٥. أسعد بن زرارة

هناك نهض في ضيافة "أسعد بن زرارة" يفشيان معا القبائل والبيوت والمجالس، تاليا على الناس ما كان معه من كتاب ربه، هاتفا بينهم في رفق عظيم بكلمة الله (إنما الله اله واحد)..

أسعد بن زرارة هو أشهر رجل في المدينة، وهو يعتقد بما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويتفضل مصعب بن عمير بأن يسكن في بيته ويكرمه كالضيف الفاضل ويراقبه بلقاء بعض الأمراء في المدينة.

---

[٧] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٨] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. **أسيد بن خضير**

ذات يوم فاجأه وهو يعظ الإنس "أسيد بن خضير" سيد بني عبد الأشهل بالمدينة، فاجأه شاهرا حربته و يتوهج غضبا وحنقا على هذا الذي جاء يفتن قومه عن دينهم.. ويدعوهم لهجر آلهتهم، ويحدثهم عن إله واحد لم يعرفوه من قبل، ولم يألفوه من قبل..!

هو رئيس قبيلة عبد الأسهل في المدينة، هو يغضب و يعارض دعوة مصعب بن عمير وأسعد بن زرارة، ولكن صاره ضعيفا حين يقرأ به مصعب القرآن الكريم، حتى يقول أسيد الشهادة أمام المجلس.

٧. **سعد بن معاذب و سعد بن عبادة**

فغاب أسيد عنهم غير قليل ثم عاد يقطر الماء الطهور من شعر رأسه، ووقف يعلن أن لا اله إلا الله، وأن محمدا رسول الله..

وسرى الخبر كالضوء.. وجاء سعد بن معاذ فأصغى لمصعب واقتنع، وأسلم ثم تلاه سعد بن عبادة، وتمت بإسلامهم النعمة، وأقبل أهل المدينة بعضهم على بعض يتساءلون: إذا كان أسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، وسعد

[٩] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن عبادة قد أسلموا، ففيم تخلفنا..؟ هيا إلى مصعب، فلنؤمن معه، فإنهم يتحدثون أن الحق يخرج من بين ثناياه..!!

هذان الرجلان هما آخر الشخصية في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول، وهما أشهر رجال في قبيلة من المدينة. فيحمل مصعب بن عمير هذين الرجلين على كلمة الإسلام. وبعد أن يشهدان الإسلام فيكون مصعب بن عمير ناجحا في عمله كأول السفراء في الإسلام.

ج. الموضع في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

الزمن هو الموجود المعنوي الذي يدرك بالموجودات الحسية، فتغير المحسوسات يوحي بتقدم الزمن ، ولولا التغير لما أدركنا الزمن.[١١] هو المحيط الذي تجري عليه الأحداث أو تدور فيه، ويرتبط جدا بالزمان إذ لا فصل معقول بينهما، فإذا ذكرت الصباح فلا بد أن تذكر أين طلع، وعلى أي مصرٍ سطع، وفي أي أفق لمع؟.[١٢]

---

[١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٥

[١] يوسف حسان حجازي، عناصر الداخلية، ٢٠١٠، ص. ٧.

[١] يوسف حسان حجازي، عناصر الداخلية، ٢٠١٠، ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١ـ موضع مكان

أ) في دار الأرقم بن أبي الأرقم

ولقد سمع فيما سمع أن الرسول ومن آمن معه، يجتمعون بعيدا عن فضول قريش وأذاها.. هناك على الصفا في دار "الأرقم بن أبي الأرقم"

فلم يطل به التردد، ولا التلبث والانتظار، بل صحب نفسه ذات مساء إلى دار الأرقم تسبقه أشواقه ورؤاه...

مكان الذي يقابل رسول الله وأتابعه لبعيد من توسوس قوم قريش، هذا المكان بعيد من مدّكم، في جبل سفأ.....

ب)في دار مصعب بن عمير، كما يلي:

ووقف مصعب أمام أمه، وعشيرته، وأشراف مكة مجتمعين حوله يتلو عليهم في يقين الحق وثباته، القرآن الذي يغسل به الرسول قلوبهم، ويملؤها به حكمة وشرفا، وعدلا وتقى.

كما في تعداد قبله، مولود مصعب بن عمير من أسراة الغنى، و محصور مع أمه لأن يدخل الإسلام، ولذالك يتصور في الدار كبير مصعب و في داخله غرفة معزول.

---

[١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

[١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) في دار أسعد بن زرارة

هناك نهض في ضيافة "أسعد بن زرارة" يفشيان معا القبائل والبيوت والمجالس، تاليا على الناس ما كان معه من كتاب ربه، هاتفا بينهم في رفق عظيم بكلمة الله (إنما الله اله واحد)..

كما بأمر رسول الله، موفد مصعب هجرة الى مدينة، هو يسكن و إستقبال كما الضيف في بيت أسعد بن زاررة، هو سفينة صيد الذى مرافقته بدعوة في المدينة.

٢ـ موضع الزمان

أما الكلمات التي على الموضع الزمان يعني في صفحة ٢١ فما يلي:

ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه، زينة المجالس والندوات، تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها، ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب..

لم يظهر الكاتب موضع الزمان في هذه القصة دقيقة، مثل وقت الصبح أو النهار أو المساء أو الليل. بل إنما ذكر تصنيف الزمان حسب ترتيب القصة، مثل : ذكر أوقات المعركة، أو ذكر سن مصعب حين يبدأ أن يتعلم الإسلام.

---

[١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٤

[١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. الحبكة في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

الحبكة لا بد لكل قصة أو رواية حبكة لأنها تجمع وترسط الحادثات في القصة فلكل حادثة يربط و يتعلق بعضها ببعض. وهذه العلاقة لا بد لأن تكون معقولة وطبيعية في جميع القصة من بدايتها الي نهايتها. و بذلك تكون القصة كاملة و شاملة. فالحبكة هو سير أحداث القصة ناحية الحل. ويوجد نمطان لأحداث الحبكة. [١]

أولا، تبدأ هذه القصة بوصف مصعب بن عمير كرجل من عائلة الغنية، وكان أجمل رجل في مكة المكرمة ، حتى يكون عنوانا حول النساء الجميلة. وكان جهاد مصعب ظاهرا من طفله، وهو يجالس مع العلماء و هو مشهور بذكاءه.

ثانيا، يظهر الصراع في هذه القصة، حينما تعلم أم مصعب بأن ولده يتعلم الإسلام أي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فتغضب وتمنع مصعب الخروج من البيت، حتى تصنع سجنا خاصا لولده.

ثالثا، ولكن من قوة جهد مصعب فأبق من بيت أمه وخرج ليتبع الرسول صلى الله عليه وسلم هجرة إلى هبشة.

---

[١] يوسف حسان حجازي، عناصر الداخلية، ٢٠١٠، ص. ٥. ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعا، فتعجب الرسول واختاره مصعب بن عمير كأول سفراء الإسلام في المدينة. فنجح مصعب بعد أن يسلم عددا من كبار قبيلة في المدينة.

خامسا، فاختتمت هذه القصة حازنا، بوفاة مصعب بن عمير بحمل علم الإسلام، و هو يدافع حياة رسول الله حتى يقطع يديه ورجليه.

٥. الأسلوب في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفة والإبانة عن الشخصية الأدبية المتميزة عن سواها لا سيما في إختيارا المفاردات وصياغة العباراة والتشابية والإيقاع. ظهر في هذه القصة مصعب بن عمير أسلوب من علوم البلاغة الثلاثة وهي علم البيان و المعاني و البديع. فأخذت الباحثة بعض الأساليب من قصة مصعب بن عمير لخالد محمد خالد و سيأتي البيان كما يلي:

[١] حبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت– لبنان: دار العلم للملايين.١٩٧٩ م)، ص: ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. علم البيان

المجاز مرسل

المجاز المرسل هو لفظ يستعمل في غير معناه الأصلى لعلاقة غير الشابهة مع قرينة مانعة من إردة المعنى الأصلى.

١)أما الكلمات التي تدل علي الأسلوب فما يلي: *" ولم يكد مصعب يأخذ مكانه، وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه، ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة، حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود... " (المجاز مرسل)*

٢)أما الكلمات التي تدل على الأسلوب فما يلي: *" ولكن مكة في تلك الأيام بالذات، لا يخفى فيها سر، فعيون قريش وآذانها على كل طريق، ووراء كل بصمة قدم فوق رمالها الناعمة اللاهبة، الواشية.." . (المجاز المرسل)*

٣)أما الكلمات التي تدل على الأسلوب فما يلي: *" ولقد أبصر به "عثمان بن طلحة" وهو يدخل خفية إلى دار الأرقم.. ثم رآه مرة أخرى وهو يصلي كصلاة*

---

[١] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٥

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد صلى الله عليه وسلم، فسابق ريح الصحراء وزوابعها، شاخصا إلى أم مصعب، حيث ألقى عليها النبأ الذي طار بصوابها " (المجاز مرسل)

الإستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية فهي ما صرح فيها لفظ المشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

١. ما كتبه خالد كما يلي: *" ذلك الفتى الريّان، المدلل المنعّم، حديث حسان مكة، ولؤلؤة ندواتها ومجالسها، أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟" . (الاستعارة التصريحية)*

٢. ما كتبه خالد كما يلي : *" ذلك الفتى الريّان، المدلل المنعّم، حديث حسان مكة، ولؤلؤة ندواتها ومجالسها، أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟" . (الاستعارة التصريحية)*

٣. ما كتبه خالد كما يلي : *" ذلك الفتى الريّان، المدلل المنعّم، حديث حسان مكة، ولؤلؤة ندواتها ومجالسها، أيمكن أن يتحوّل إلى أسطورة من أساطير الإيمان والفداء..؟" . (الاستعارة التصريحية)*

---

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. ما كتبه خالد كمايلي: *"لقد سمع الفتى ذات يوم، ما بدأ أهل مكة يسمعونه من محمد الأمين صلى الله عليه وسلم..محمد الذي يقول أن الله أرسله بشيرا ونذيرا. وداعيا إلى عبادة الله الواحد الأحد." (الاستعارة التصريحية)*

٥. ما كتبه خالد كما يلي: *" ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه، زينة المجالس والندوات، تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها، ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب.." (الاستعارة التصريحية)*

٦. ما كتبه كما يلي : *"ولقد سمع فيما سمع أن الرسول ومن آمن معه، يجتمعون بعيدا عن فضول قريش وأذاها.. هناك على الصفا في دار الأرقم بن أبي الأرقم" (الإستعارة التصريحية)*

٧. ما كتبه خالد في كما يلي: *"ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم بسط يمينه الحانية (الإستعارة التصريحية)*

٨. ما كتبه خالد كما يلي : *"كانت أم مصعب، خنّاس بنت مالك تتمتع بقوة فذة في شخصيتها، وكانت تهاب إلى حد الرهبة..ولم يكن مصعب حين*

---

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢١

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسلم ليحاذر أو يخاف على ظهر الأرض قوة سوى أمه". (الإستعارة التصريحية)

٩. ما كتبه خالد كما يلي : *"وظل يتردد على دار الأرقم، ويجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو قرير العين بإيمانه، وبتفاديه غضب أمه التي لا تعلم خبر إسلامه خبرا..". (الإستعارة التصريحية)*

١٠. ما كتبه خالد كما يلي : *"وهمّت أمه أن تسكته بلطمة قاسية، ولكن اليد التي امتدت كالسهم، ما لبثت أن استرخت وتنحّت أمام النور الذي زاد وسامة وجهه وبهاءه جلالا يفرض الاحترام، وهدوءا يفرض الإقناع... (الإستعارة التصريحية)*

١١. ما كتبه خالد كما يلي :*" وقال يخاطبه هو وأسعد بن زرارة: "ما جاء بكما إلى حيّنا، تسفهان ضعفاءنا..؟ اعتزلانا، إذا كنتما لا تريدان الخروج من الحياة..!!. (الإستعارة التصريحية)*

---

[٢] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢. ما كتبه خالد كما يلي : *"وقع مصعب.. وسقط اللواء..!! وقع حلية الشهادة، وكوكب الشهداء..!! وقع بعد أن خاض في استبسال عظيم معركة الفداء والإيمان.."* . *(الإستعارة التصريحية)*

١٣. ما كتبه خالد كما يلي : *"وقع مصعب.. وسقط اللواء..!! وقع حلية الشهادة، وكوكب الشهداء..!! وقع بعد أن خاض في استبسال عظيم معركة الفداء والإيمان.."* . *(الإستعارة التصريحية)*

١٤. ما كتبه خالد كما يلي : *أجل.. وقف الرسول صلى الله عليه وسلم عند مصعب بن عمير وقال وعيناه تلفانه بضيائهما وحنانهما ووفائهما: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه).* *(الإستعارة التصريحية)*

١٥. ما كتبه خالد كما يلي : *"القرآن الذي يغسل به الرسول قلوبهم، ويملؤها به حكمة وشرفا، وعدلا وتقى"* . *(الإستعارة التصريحية)*

الاستعارة المكنية

والاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه.

---

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٦

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٦

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٧

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ما كتبه خالد كما يلي : " *وحين كانت مكة تمسي وتصبح ولا همّ لها، ولا حديث يشغلها إلا الرسول عليه الصلاة والسلام ودينه، كان فتى قريش المدلل أكثر الناس استماعا لهذا الحديث.*". (*الاستعارة المكنية*)

٢. ما كتبه خالد كما يلي : "*ذلك أنه كان على الرغم من حداثة سنه، زينة المجالس والندوات، تحرص كل ندوة أن يكون مصعب بين شهودها، ذلك أن أناقة مظهره ورجاحة عقله كانتا من خصال "ابن عمير التي تفتح له القلوب والأبواب..*" (*الاستعارة المكنية*)

٣. ما كتبه خالد كما يلي : "*ولم يكد مصعب يأخذ مكانه، وتنساب الآيات من قلب الرسول متآلفة على شفتيه، ثم آخذة طريقها إلى الأسماع والأفئدة، حتى كان فؤاد ابن عمير في تلك الأمسية هو الفؤاد الموعود..!* (*الاستعارة المكنية*)

٢. علم المعاني

ظهر أسلوب المعاني في قصة مصعب بن عمير، كما في كتابة "*إن قصة حياته لشرف لبني الإنسان جميعا..*" (*الكلام الخبري الطلبي*)

---

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

[٣] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢٢

[٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....، ص: ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الكلمات تدل على الأسلوب فما يلي: *وكشفت لحظة الوداع عن إصرار عجيب على الكفر من جانب الأم وإصرار أكبر على الإيمان من جانب الابن.. فحين قالت له وهي تخرجه من بيتها: "اذهب لشأنك، لم أعد لك أمّا". اقترب منها وقال:"يا أمّه إني لك ناصح، وعليك شفوق، فاشهدي بأنه لا اله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله"...(كلام الإنشاء طلبي)* [٤]

٣. علم البديع

ظهر أسلوب البديع في قصة مصعب بن عمير كما يلي:

ولكنه كان يعزي نفسه في رسول الله عليه الصلاة والسلام من فرط حبه له وخوفه عليه حين مضى يقول مع كل ضربة سيف تقتلع منه ذراعا: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)

هذه الآية التي سينزل الوحي فيما بعد يرددها، ويكملها، ويجعلها، قرآنا يتلى.. (إقتباس)

[٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٣

[٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. الرسالة في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد

وأما الرسالة فهي فكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء وكثيرا ما هذه الرسالة مباشرة وتكون هذه الوصايا في الرواية الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في قصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أو الرسالة على حسب مناطور الكاتب أو فلسفة أو أراء كانت إجتماعية أو فردية.[٤٣]

فقصة مصعب بن عمير للكاتب خالد محمد خالد في كتاب رجال حول الرسول، لها الرسالة الدينية. فمن رسالة هذه القصة هي أن يبذل المسلمون جهدهم في سبيل الله جهدا قويا، كمثل جهاد مصعب بن عمير الذي يدافع عن الإسلام حتى يموت دفاعا عن حياو رسول الله في المعركة، وهو شهيدا بحمل علم الإسلام بعد أن يقطع يديه ورجليه.

كما قال رسول الله لخاتمة هذه القصة ما يلي:

"أيها الناس زوروهم ، وأتوهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم مسلم إلى يوم القيامة، إلا ردوا عليه السلام" ..

السلام عليك يا مصعب..

---

[٤٣] Burhan Nurgiyanto، *teori Pengkajian fiksi*، (Yogyakarta: Gajah Muda Universitas Prees. 2010)، hal. 323

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السلام عليكم يا معشر الشهداء..

- **و في الجدول ما يبين عن تلخيص البيان السابق**

أ. الموضوع

نمرة	الموضوع
١.	أول سفراء الإسلام

ب. الشخصية

نمرة	الشخصية
١.	مصعب بن عمير
٢.	رسول الله
٣.	حناس بنت مالك
٤.	عثمان بن طلحة

[٤] خالد محمد خالد، رجال حول الرسول.....،ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥.	أسعد بن زرارة
٦.	أسيد بن خضير
٧.	سعد بن معاذب و سعد بن عبادة

ج. الموضع

نمرة	الموضع المكان	الموضع الزمان
١.	دار الأرقام بن أبي الأرقام	ذكر أوقات المعركة
٢.	دار مصعب بن عمير	أو ذكر سن مصعب حين يبدأ أن يتعلم الإسلام
٣.	دار أسعد بن زرارة	

د. الحبكة

نمرة	الحبكة
١.	كان جهاد مصعب ظاهرا من طفله، وهو يجالس مع العلماء و هو مشهور بذكاءه
٢.	يظهر الصراع في هذه القصة، حينما تعلم أم مصعب بأن ولده يتعلم الإسلام أي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣.	ولكن من قوة جهد مصعب فأبق من بيت أمه وخرج ليتبع الرسول صلى الله عليه وسلم هجرة إلى هبشة
٤.	فتعجب الرسول واختاره مصعب بن عمير كأول سفراء الإسلام في المدينة

هـ. الأسلوب

نمرة	الأسلوب
١.	علم البيان (المجاز المرسل, الاستعارة التصرحية, الاستعارة المكنية)
٢.	علم المعانى (الكلام خبري الطلبي, الكلام الإنشاء الطلبي)
٣.	علم البديع (الإقتباس)

و. الرسالة

نمرة	الرسالة
	أيها الناس زوروهم ، وأتوهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم مسلم إلى يوم القيامة، إلا ردوا عليه السلام".. السلام عليك يا مصعب.. السلام عليكم يا معشر الشهداء..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id